



جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

المادة/ علم النفس التربوي

المرحلة / الاولى

مناهج البحث

م.م نور فراس عبد الكريم

Noor.firas@tu.edu.iq

2024

مناهج البحث في علم النفس

اولا / منهج التأمل الباطني

هو ملاحظة الشخص ما يجري في شعوره من خبرات حسية او عقلية او انفعالية ملاحظة منظمة صريحة فالاستبطان هو تطلع الفرد الى نفسه اي ان الشخص هو الذي يدرس ذاته ان الاستبطان عملية مقصودة وليست عفوية حيث يطلع الفرد الى نفسه ليرى ما يجري فيها دون ان تدخل فيها اي انه يرى ويسجل بدقة وموضوعية.

اهم مميزات منهج التأمل الباطني

- 1- يقوم بدور كبير في بعض الدراسات التي تتطلب من الشخص ان يصف لنا ما يجري او ما يسمع او ما يشعر به.
- 2- يعد الاساس في استفتاءات الشخصية اذ يطلب من الشخص ان يجيب تحريراً او شفويّاً على مجموعة من الاسئلة .
- 3- تستخدم في العلاج النفسي حيث ان المعالج يريد من المريض ان يصف مشاعره ومخاوفه.
- 4- الاستبطان هو الوسيلة الوحيدة لدراسة بعض الظواهر والأحوال النفسية.
- 5- ان الحالات الشعورية الفردية مكن ان تخضع للدراسة العلمية ان امكن التعبير عنها باللغة او بنوع اخر.

اهم عيوب منهج التأمل الباطني

- 1- اعترضت عليه المدرسة السلوكية بدعوى انه منهج غير علمي وحجتها في ذلك ان الحالات الشعورية التي تدرس عن طريق الاستبطان هي حالات فردية ذاتية.
- 2- ان الشخص المستبطن ينقسم الى ملاحظ وملاحظ في ان واحد.

- 3- ليس باستطاعة كل انسان ان يتأمل نفسه لان الناس يهتمون اكثر ما يهتمون بالعالم الخارجي.
- 4- في التأمل الباطني لا يمكن الوصول الى اللاشعور فنحن نتصرف ونطلع على حالاتنا الشعورية.
- 5- الاطفال عاجزون عن القيام بعملية التأمل الباطني وكذلك الشواذ وضعاف العقول .

ثانيا/ منهج الملاحظة

تميز المنهج العلمي بجمع الوقائع والمعلومات عن طريق الملاحظة المضبوطة التي تقوم على التخطيط والوصف الدقيق وتسجيل السلوك تسجيلاً منظماً والملاحظة انواع:

1-الملاحظة الاسقاطية : هي ملاحظة سلوك الغير على اساس خبرتنا الشعورية ونحن نستخدم هذا المنهج في حياتنا اليومية حين نحكم على نيات الناس وشعورهم وأحوالهم النفسية وتفكيرهم.

2-الملاحظة الموضوعية الخارجية : ويقصد ملاحظة سلوك الغير من دون ان نسقط حالتنا الشعورية عليه بل نكتفي بملاحظة سلوكه الظاهر كحركاته او تعبيراته او لغته وتسجيل الظروف التي يحدث فيها السلوك.

3-الملاحظة الطبيعية / هي ملاحظة السلوك كما يحدث تلقائياً في ظروف طبيعية ودراسة السلوك كما يحدث تلقائياً في ظروف طبيعية ودراسة السلوك الذي لا يمكن دراسته في مختبرات علم النفس ويستخدم هذا المنهج مع الحيوان او دراسة الطفل.

ثالثا / المنهج التتبعي

ستخدم هذا المنهج في العديد من الاعراض منها تتبع قدرة او سمة لدى الانسان من الطفولة الى مرحلة المراهقة كتتبع نمو اللغة . الذكاء . الذاكرة . ويكون ذلك بوصف المراحل المختلفة التي تمر بها القدرة او السمة كما يمكن تتبع نمو مجموعة معينة من الاطفال في سنوات متتالية او مقارنة عينات مختلفة من الاطفال في الاعمار المتتالية.

رابعاً / المنهج الاكلينيكي

يستهدف هذا المنهج تشخيص وعلاج من يعانون من مشكلات سلوكية واضطرابات نفسية وانحرافات خلقية او مشكلات دراسية ممن يراجعون العيادات النفسية ويلتمسون النصح والإرشاد.

-الاساليب التي يستعين بها السيكولوجي الاكلينيكي في عمليات التشخيص والتوجيه والعلاج النفسي 0

- 1-دراسة الحالة / هناك طرائق متنوعة لدراسة الحالات التي تتردد على العيادات النفسية وكذلك بجمع البيانات المتعلقة بكل حالة واهم هذه البيانات التي نبغي جمعها هي النمو الجسمي - التكيف المدرسي -العلاقات الاسرية -القدرات العقلية -الاهتمامات الخاصة - التوافق النفسي
- 2-المقابلة الشخصية / وهذه هي طريقة اخرى ستعين بها السيكولوجي الاكلينيكي في عمليات التشخيص ولعلاج والتوجيه.

اهم عيوب المنهج الاكلينيكي

- يعتمد على معلومات تتدخل فيها العوامل الذاتية بصورة كبيرة.
 - ركز نشاطه على حالات فردية قد لا تتكرر في الحياة كثيرا الايجابيات.
 - افضل المناهج وأكثرها فعالية في دراسة اضطرابات الشخصية.
 - له القدرة على دراسة الظواهر النفسية للفرد في حالاتها السوية.
- التجربة / عبارة عن ملاحظة مقصودة مقيدة بشروط تخضع لسيطرة الباحث الذي يقوم بالتحكم في المتغيرات المحيطة بالظاهرة التي يختارها موضوع بحثه.

هناك اعتبارات نبغي مراعاتها عند اجراء التجارب في علم النفس

- ضبط العوامل العامة التي تؤثر في الظاهرة المراد دراسته إلا العامل الذي يراد معرفة تأثيره والذي يطلق عليه المتغير المستقل /وهو المتغير الذي يمكن للباحث السيطرة عليه
- المتغير التابع / هو المتغير الذي يقع عليه تأثير المتغير المستقل والذي ستطيع الباحث التنبؤ به**

-المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية / هي التي تتعرض لتأثير العامل الذي يراد معرفة اثره المجموعة الضابطة / هي المجموعة التي تتشابه وتتكافأ مع المجموعة التجريبية في جميع العوامل ماعدا العامل الذي يراد معرفة اثره.

سادسا / مقاييس العلاقات الاجتماعية تستخدم هذه الاختبارات لمعرفة العلاقات الاجتماعية وأنواع العلاقات الشخصية بين الطلبة ولغرض الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة يطلب من كل طالب ان يكتب اسمه وأسماء من يعتبرهم افضل من يعملون معه.

سابعا / الاستبيان

هو احد الوسائل المهمة فـ الحصول على المعلومات المتعلقة بالمشكلة التي يراد بحثها سواء كانت تربوية او نفسية او اقتصادية او سياسية.

ثامنا / اختبارات الذكاء

تختلف من حيث طبيعتها والهدف منها اذ قد تكون هذه اختبارات لفظية او قد تكون مصورة كما تختلف الاختبارات من حيث القدرات التي تقيسها وعلى وفق النظرية التي تنبثق منها.

تاسعا / اختبارات التحصيل المقننة

وهذا النمط من الاختبارات يرتبط عادة بمادة دراسية معينة وتوضع هذه الاختبارات بعد تحديد مجالات المحتوى للمادة الدراسية والأهمية النسبية لكل منها ثم يخطط لوضع الاسئلة لكل مجال بحسب اهميته وفي ضوء الاهداف .

عاشراً / المقاييس الفيزيائية

وتشمل مقياس الطول والوزن اذ ان الباحث قد يحتاج هذه المقاييس لغرض اجراء المقارنات مثلا بين طول الفرد او وزنه في مرحلة معينة ومقارنتها بمراحل اخرى.

احد عشر / الدراسات الارتباطية

في احيان كثيرة يصعب اخضاع بعض المتغيرات للتجريب فالباحث الذي يريد التعرف على العلاقة بين السلوك العدوانى وأساليب المعاملة لوالديه وكانت عينه دراسته اطفال من سن الحادية عشر فانه لا يستطيع ان يضبط اسلوب معاملة الوالدين لهؤلاء الاطفال.